

عليه وسلم مرسلته ودعا به قال العباس رضي الله عنه  
 فتمت قايما واشت الى ابي سفيان وخلصته من  
 الامام علي رضي الله عنه وتقدمت به الى حضرة رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم فلما نظر ابوسفيان الى كثرة  
 انوار النبي صلي الله عليه وسلم خرسا جدا فغضب النبي  
 صلي الله عليه وسلم عند ذلك غضبا شديدا وقال  
 له ارفع راسك يا عدو الله انما بيني وبينك السجود لله  
 رب العالمين فوثب عند ذلك الامام علي رضي  
 الله عنه وقال يا رسول الله دعني اضر بعنق هذا  
 العدو المبين فقد بان الحق وعلا وانتفي الباطل  
 واخترني فقبم النبي صلي الله عليه وسلم وقال  
 يا ابا الحسن نخي عليك لا تجل علي ابي سفيان لعل  
 الله ان يهديه الى الاسلام **قال الراوي**  
 فلما نظر ابوسفيان الى غضب النبي صلي الله عليه  
 وسلم والامام علي رضي الله عنه مشا هربا على  
 راسه ناداه يا محمد كانك غضبت من فعلتي ولو لا  
 اني امرت بذلك ما فعلت فقال له النبي صلي  
 الله عليه وسلم من امرك بذلك فقال له يا محمد اعلم  
 اني مررت في بعض اسفار علي المنوف بن  
 راغبل ملك مصر والاسكندرية والقبط فدخلت  
 عليه وسلمت عليه فدعني السلام واصافني واكرمني

واحسن

واحسن الي من تحدثت معي في امرك فقال لي يا اخا  
 فرش ان انت دخلت عليه فاسجد له بين يديه فان  
 غضب لذلك فاعلم انه بيني حقا وان لم يغضب فاعلم  
 انه رجل يريد المملكة في قومه فلذلك سمعت لك  
 يا محمد قال العباس رضي الله عنه فلما سمع النبي  
 صلي الله عليه وسلم ذلك سكن غضبه عن ابي سفيان  
 ثم رفع راسه عند ذلك وقال له يا ابا سفيان  
 الي كم تغيب اللوات والفري والعجل الاعلي وهم  
 حجارة جهاد لا تضر ولا تنفع ومصيرها الي النار  
 ولن يبعد هابيس القر را ما ان لك يا ابا سفيان  
 ان تقول مبي فوك خالصا عدلا شهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم فقال له ابوسفيان يا محمد  
 الي ابن نزيدي هذه القبايل والقرابات فقال النبي  
 صلي الله عليه وسلم الي منكم مكنم واكرم اصنامكم  
 والهنكم ومن اطاع الله منكم ورسوله نجا ومن  
 خالف قتل وماواه النار الكبرى فقال له ابوسفيان  
 كيف يا محمد نضرونا ونقضت العهد الذي بيننا  
 وبينك فقال له النبي صلي الله عليه وسلم حاشا  
 لله ان النبوة تنقض عهدا ولا ميثاقا وما انتم  
 تقضتم اليهود والمواثيق بقولكم الخرا عيب